

نشرة أخبار سوريا- تحرير تلة الخربة والمبنى الأحمر غرب الصواغية المحاذية للقوطة، وجيش الإسلام يعلن طريق حمص - دمشق مفتوحة وآمنة - (2015_9_19)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: ١٩ سبتمبر ٢٠١٥ م
المشاهدات: 3782



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

49 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها وحمص، وجيش الفتح يسيطر على تلة الخربة والمبنى الأحمر غرب الصواغية في إدلب، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على عدة أبنية في حي التضامن بعد معارك مع تنظيم الدولة، بالمقابل، الائتلاف يبحث مع ديمستورا الخطة التي قدمها للحل السوري، أما في الشأن الإنساني: عيد الخيرية: تقدم مليوني ريال لمشروع الأضاحي في سوريا، من جهتها.. تركيا تفتح المعابر أمام السوريين خلال العيد.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

49 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبب 49 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها وحمص، ومن بين القتلى 6 أطفال و4 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 16 شخصاً، وفي حمص قتل 13 شخصاً، وفي إدلب قتل 7 أشخاص، وفي دير الزور قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي حلب قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن طيران الأسد غارات جوية على مدينتي دوما وعربين وبلدات الشيفونية ودير العصافير وعين ترمنا، وتعرضت بلدة زبدین لقصف مدفعي وصاروخي من العيار الثقيل، كما أُلقت المروحيات أكثر من 20 برميلاً متفجراً على مدينة داريا، إلى حلب، حيث ألقى طيران الأسد المروحي براميله المتفجرة على منازل المدنيين في أحياء قاضي عسكر والقصيلة والزبدية والمشهد والميسر، فيما استهدف عناصر الأسد حي المشهد بصاروخ أرض أرض، أما في حماة، فقد أُلقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على أحياء مدينة كفرزيتا وشمالى مورك، وتعرضت قرى الزكاة والأربعين والدلاك لقصف مدفعي وصاروخي، وفي إدلب، شنت طائرات الأسد المروحية والحربية غارات جوية على مدينة بنش التي استهدفت بأكثر من 50 غارة، وعلى مدينة أريحا وبلدات تفتناز ورام حمدان وحزانو، في حين، أُلقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على مدينة تدمر، وأخيراً في درعا، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة الشيخ مسكين وبلدتي المزيريب واليادودة.

عمليات المجاهدين:

جيش الإسلام يعلن طريق حمص - دمشق مفتوحة وآمنة:

أعلن جيش الإسلام اليوم في بيان أصدره عن تحرير أوستراد حمص وسلاسل الجبال المطلة عليه ضمن معركة "الله غالب"، مؤكداً أن طريق دمشق - حمص الدولي أصبح الآن آمناً وتحت سيطرتنا الكاملة من جسر ضاحية حريستا حتى مفرق مخيم الوافدين.

وأوضح البيان أن الطريق سالك في ساعات النهار فقط من الساعة السادسة صباحاً حتى السادسة مساءً ولعبور المدنيين والبضائع غير العسكرية وذلك من يوم الأحد 6 ذي الحجة 1436 هـ الموافق لـ 20 / 9 / 2015 م

تدمير آليات عسكرية لقوات الأسد في دمشق وريفها:

استعاد المجاهدون سيطرتهم الكاملة على عدة أبنية في حي التضامن بعد معارك مع عناصر تابعين لتنظيم الدولة، كما نصبوا كميناً لعناصر التنظيم الذين قاموا بالتسلل إلى منزل بالقرب من شارع حذيفة الرئيسي في حي العسالي قتل على إثره ثلاثة عناصر من التنظيم وأصيب آخرون، ودمروا عربة "بي إم بي" وأعطبوا دبابة "تي 72" وقُتل وجرح عدد كبير من قوات الأسد على الجبال بالقرب من تلة أبو زيد، كما تمكنوا من تحرير مبنى "آصف شوكت" الذي تتمركز فيه قوات الأسد وعناصر حزب الله في مدينة الزبداني، وقتل على إثر ذلك العديد من عناصر الأسد والحزب وغنموا دبابة وأسلحة وذخائر، في حين نفذ المجاهدون عملية نوعية على أطراف مدينة حريستا تمكنوا فيها من قتل وجرح عدد من قوات الأسد، وتمكنوا من عطب عربة "بي إم بي" أيضاً على جبهة ضاحية حريستا.

تفجير عربة مفخخة لتنظيم الدولة في حلب:

استهدف المجاهدون بقذائف الهاون معاقل قوات الأسد في معمل الكرتون ومساكن الضباط في حي الراشدين، ودكوا معاقل الشبيحة في ضاحية الأسد بقذائف الهاون وبالرشاشات الثقيلة، ودمروا عربة تحتوي على ذخيرة في أكاديمية الأسد بصاروخ من نوع تاو، كما تمكنوا من تفجير عربة مفخخة يقودها انتحاري قبل وصولها إلى نقاط تمركزهم على طريق "حربل - احرص" بالريف الشمالي وتبع ذلك اشتباكات في المنطقة، وتسלوا إلى داخل قرية حرجلة وقتلوا وجرحوا عدداً من عناصر التنظيم وغنموا عدداً من الأسلحة والذخائر.

تدمير سيارة وقاعدة كورنيت تابعة لقوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون سيارة إمداد عسكرية لقوات الأسد على حاجز شليويط في ريف حماة الشمالي بعد استهدافها بصاروخ تاو، ودمروا قاعدة كورنيت في النقطة الثامنة في مدينة مورك بعد استهدافها بصاروخ تاو.

استهداف تجمعات الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون بقذائف الهاون معاقل قوات الأسد في قريتي المزرعة والزرزورية الواقعتين غرب حي الوعر في مدينة حمص، كما استهدفوا تجمعاتهم على جبهة كفرنان شرق منطقة الحولة بقذائف الهاون.

السيطرة على تلة الخربة والمبنى الأحمر غرب الصوافية في إدلب:

تمكن المجاهدون من السيطرة على تلة الخربة والمبنى الأحمر غرب الصوافية المحاذية للفوعة وسط تمهيد ناري كثيف على باقي النقاط، ودمروا مدفع عيار 23 ومستودع ذخيرة في محيط التلة المذكورة، وقد سبق ذلك تدمير خط الدفاع الأول في الفوعة والسيطرة على حوالي 13 نقطة داخل القرية ضمن العملية التي أطلقها جيش الفتح للسيطرة على الفوعة وكفريا آخر معاقل قوات النظام ومليشياته في إدلب.

المعارضة السياسية:

عقد اجتماع مع المبعوث الأممي لسوريا:

عقدت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، اليوم السبت، اجتماعاً مع المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا وفريقه الخاص، وبحث الطرفان الخطة التي قدمها دي ميستورا لتطبيق بيان جنيف أمام مجلس الأمن، وناقش الاجتماع الرسالة التي بعثها المبعوث الأممي رداً على استفسارات واستيضاحات نقلتها الهيئة السياسية لفريق دي ميستورا بتكليف من الهيئة العامة للائتلاف أثناء اجتماعها الطارئ في وقت سابق، وأكدت الهيئة السياسية على استكمال التشاور مع الفصائل العسكرية وأطياف المعارضة السياسية الأخرى ومنظمات المجتمع المدني والرجوع إلى الهيئة العامة لاتخاذ القرار المناسب.

نظام أسد:

حكومة الأسد تحظر استيراد البضائع ذات المنشأ التركي:

أصدرت حكومة الأسد بلاغاً طلبت من خلاله من الوزارات والجهات العامة كافة والقطاع المشترك، عدم استيراد أو شراء أية مواد أو بضائع أو تجهيزات ذات منشأ تركي، وعدم قبول العروض التي تتضمن مواداً أو بضائع أو تجهيزات يدخل في تركيبها أي مكون تركي، وذلك في المناقصات أو طلبات العروض التي تُجرى لتأمين احتياجات هذه الجهات، وبحسب جريدة "البعث" التابعة للنظام، فقد طلبت حكومة الأسد من "وزارة الاقتصاد" و"المديرية العامة للجمارك" متابعة حسن تطبيق أحكام هذا البلاغ، ويأتي قرار حكومة الأسد في أعقاب الضجة التي أثارها "البسكويتة" التركية التي تم توزيعها على متن شركة الخطوط الجوية السورية والتي أدت إلى الإطاحة بمتعهد الإطعام في الشركة مع شن حملة إعلامية واسعة على

البضائع التركية ومطالبة الحكومة بحظر استيرادها بالكامل، وتجدر الإشارة إلى أن القطاع الخاص لا يزال بإمكانه إدخال البضائع التركية إلى أسواق النظام، غير أن مستوردي هذه البضائع وأصحاب المحال التجارية يتعرضون لمضايقات كثيرة من قبل دوريات الجمارك وأجهزة المخابرات ووسائل إعلام النظام.

الوضع الإنساني:

عيد الخيرية: مليوناً ريال لمشروع الأضاحي في سوريا:

صرح السيد علي بن خالد الهاجري المدير التنفيذي لمؤسسة الشيخ عيد الخيرية أن المؤسسة رصدت مليوني ريال لمشروع الأضاحي للاجئين والنازحين السوريين في هذا العام ضمن مشروع الأضاحي الذي ينفذ في أكثر من ثلاثين دولة حول العالم، وأشار الهاجري إلى أن قيمة الأضحية في سوريا والعراق 1000 ريال وتأتي في سياق الجهود الإغاثية للمؤسسة. وأهاب الهاجري بالمتبرعين الذين يريدون أن يقدموا الأضاحي أن يسارعوا حتى يتم شراء الأضاحي والإعداد الجيد للعيد، حيث يستغرق ذلك وقتاً وجهداً وطاقات بشرية مدربة، وحول موضوع اللاجئين السوريين في أوروبا أشار الهاجري إلى أن هذه القضية أضيفت إلى ملف الأزمة السورية وأن المؤسسة تعمل قدر المستطاع على إغاثة اللاجئين والنازحين في الداخل السوري وخارجه، وبين أن الأزمة السورية لا يمكن لدولة واحدة أن تحلها أو تغيث أهلها، بل باتت الأزمة السورية الآن مسؤولية المجتمع الدولي برمته، وما تفعله الجمعيات الخيرية مهم ولكنه قليل جداً إذا ما قيس بحجم المأساة والمعاناة.

182 ألف سوري وصلوا إلى أوروبا عبر البحر منذ بداية 2015:

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أن إجمالي الوافدين إلى أوروبا عن طريق البحر خلال عام 2015 بلغ 473 ألفاً و887 من الرجال والنساء والأطفال، بينهم 182 ألفاً من السوريين على الأقل، وهو ما يعني نسبة للسوريين من اللاجئين الوافدين تبلغ ما يقرب من 40% بينما كانت نسبتهم ما بين 25% و33% ممن يدخلون أوروبا عن طريق البحر العام الماضي، وأضافت المنظمة أن الوفيات في صفوف الوافدين عن طريق البحر وصلت إلى 2812 حالة وفاة، في مقابل 2661 في نهاية آب الماضي، وذكر تقرير المنظمة أن من يفقدون حياتهم في رحلات البحر المتوسط يبلغ حوالي 8 قتلى يومياً خلال الشهر الحالي، مشيرة في الوقت ذاته إلى أنه رغم ذلك فإن شهر سبتمبر هذا العام أقل فتكاً بالمهاجرين في البحر عن نفس الشهر من العام الماضي، حيث قتل في نفس الشهر من عام 2014 ما بين 500 إلى 800 شخص في حادثة لقارب في البحر المتوسط تم الاصطدام به وإغراقه من قبل المهربين.

المواقف والتحركات الدولية:

السعودية مستعدة لقبول اللاجئين السوريين والتعاون مع روسيا لحل الأزمة السورية:

أعلن الأمير تركي بن محمد بن سعود الكبير وكيل وزارة الخارجية السعودية للعلاقات متعددة الأطراف أن بلاده مستعدة لقبول اللاجئين السوريين والتعاون مع روسيا لحل الأزمة السورية، وقال رداً على سؤال وكالة "نوفوستي" الروسية بهذا الشأن: بالطبع، نحن مستعدون، مضيفاً: إننا نفتح الحدود للمزيد من السوريين يأتون إلينا، ليس لدينا أرقام دقيقة، لكنهم يستمرون بالوصول، ونحن لم نوقفهم أبداً، وأكّد الدبلوماسي السعودي، بحسب ما نقلت "روسيا اليوم" عن وكالة "سبوتنيك"، أن المملكة العربية السعودية سوف تتعاون مع روسيا لتسوية الأزمة في سوريا وأزمة اللاجئين، وقال: أمل أن تلعب روسيا دوراً بناءً في حل الصراع السوري، وقد دعمت روسيا بيان جنيف حول سوريا، وإذا كانت ستتابع ذلك، فسوف يساعد على إنهاء الأزمة في سوريا.

مناقشة أزمة اللاجئين السوريين:

وافقت الجمعية العام للأمم المتحدة على إدراج اقتراح تقدمت به تركيا لمناقشة أزمة اللاجئين السوريين، ضمن جدول أعمالها للدورة الـ 70، وبدأت أعمال الدورة الـ 70 للجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الـ 15 من أيلول/ سبتمبر الجاري، حيث تتناول الجمعية خلال الأسبوع الأول من الدورة، أموراً إدارية خاصة بإدارة الجمعية، فضلاً عن إعادة النظر بالأحداث التي جرت خلال العام الماضي من دورة الجمعية، وكانت تركيا قد تقدمت لإدارة الجمعية لإضافة مادة بعنوان "الوعي العالمي حول اللاجئين في حوض البحر الأبيض المتوسط وخصوصاً اللاجئين السوريين" لتناولها خلال أعمال الدورة الـ 70، الأمر الذي لاقى قبولاً من الجمعية العامة، وسيتم بناء على ذلك مناقشة أزمة اللاجئين السوريين خلال الاجتماع الذي سينعقد بتاريخ 28 أيلول الجاري، بمقر الجمعية في نيويورك بحضور 144 من رؤساء الدول والحكومات.

خلافات في وجهات النظر بين تركيا وروسيا حول الأزمة السورية:

قال وزير الخارجية التركي فريدون سينرلي أوغلو، إن هناك خلافات في وجهات النظر بين بلاده وروسيا حول الأزمة السورية، إلا أنه أعرب عن اعتقاده بإمكانية التقاء البلدين في نقطة مشتركة فيما يتعلق بالأهداف المرجوة للوضع السوري، حيث أن كلاً منهما يولي أهمية كبيرة لإعادة الاستقرار لسوريا، وأفاد الوزير التركي أن بلاده ستعمل مع روسيا من أجل تحويل المسائل المتفق عليها بينهما بخصوص سوريا، إلى عوامل تدفع في سبيل التوصل لحل سياسي، مضيفاً أنه رغم الخلاف في وجهات النظر بين بلاده وروسيا حول أسباب الأزمة في سوريا، فإنهما متفقان على أن استمرار الوضع الحالي في سوريا مثير للمخاوف.

تركيا تفتح المعابر أمام السوريين خلال العيد:

قال مصدر مطلع في تصريح لـ "زمان الوصل"، إن الأتراك سيفتحون معابره الحدودية البرية أمام السوريين المقيمين في تركيا والراغبين بقضاء إجازة العيد في سوريا، ابتداءً من 23 أيلول/ سبتمبر الجاري ولغاية 26 منه، كما سيتم منح فرصة للسوريين الراغبين بالسفر إلى تركيا بموجب جوازات سفر سارية المفعول بالدخول إليها عبر البوابات الحدودية اعتباراً من 27 الجاري، وأشار المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إلى أن المدة التي سيتم منحها للسوريين الراغبين بقضاء فترة العيد في سوريا، ستكون 10 أيام من تاريخ خروجهم، على أن لا يتجاوزوا هذه المدة حتى لا يعرضوا أنفسهم للغرامة المالية، وأكد المصدر أن آلية الخروج من تركيا ستكون مشابهة للآلية المتبعة قبل حوالي شهرين (عيد الفطر)، حين سمحت السلطات التركية للسوريين بالخروج والعودة إلى أراضيها، بموجب بطاقة اللجوء التي يتم منحها للسوريين (آفاد)، دون الحاجة لاستخدام جواز السفر، وخلال فترة عيد الفطر، سمحت السلطات التركية للسوريين بقضاء إجازة العيد في سوريا للمقيمين داخل أراضيها فقط، ومنحتهم 4 أيام للخروج والعودة، قبل أن تقوم بتمديدتها أكثر من مرة لتصبح في النهاية 10 أيام.

آراء المفكرين والصحف:

فقراء سوريون يموتون قريباً من الوطن:

ياسر الزعاترة

مع أطفاله الأربعة وزوجته، كان ينتقل من عمارة برسم الإنشاء إلى أخرى في ضواحي عمّان، حيث يعمل كحارس. يسكن أول الأمر في غرفة صغيرة من الطوب مسقوفة بالحديد، وأحياناً في "كارافان" صغير؛ حسب كرم صاحب الورشة، وبعد أن ينتهي الطابق الأرضي من البناية "عظم" يسكن داخلها بلا شبابيك ولا أبواب، ويتقي البرد والحر بطرق شتى. قبل شهرين أحس ببعض الأوجاع. ذهب إلى طبيب عام، فأحاله إلى مستشفى حكومي، فتبين أنه مُصاب بسرطان لم يمهلته سوى شهرين اثنين توفي إثرهما، كان حساب المستشفى 4 آلاف دينار، رفض تسليم الجثة حتى يتم تسوية المبلغ. تدخلت

مفوضية اللاجئين فدفعت ألفين، ولم تسلم الجثة، وفي النهاية تمت تسوية الأمر من خلال بعض الخيّرين.

صاحبنا سوري فقير هرب من جحيم بشار وقنابل الموت إلى مخيم الزعتري في الأردن، ومن هناك انتقل إلى داخل البلد حيث بدأ يبحث عن قوت يومه، وشخصيا لا أعرف اسمه، ومن حدثني لا يعرف اسمه أيضا، لكنه كان يراه قريبا من سكنه، كما كان يراه في المسجد في كل الصلوات التي يحضرها، تذكرت هذه الدراما الإنسانية وسط هذا الضجيج حول قضية اللاجئين، والتي باتت محصورة في بضع عشرات من الآلاف ممن ركبوا البحر إلى أوروبا، وهؤلاء في غالبيتهم من متوسطي الحال الذين يمكنهم بكل بساطة تأمين مصاريف الرحلة التي تبلغ آلاف الدولارات.

من بين ثمانية ملايين لاجئ داخل سوريا وخارجها، هناك بضع عشرات من الآلاف ركبوا البحر، وقد يلتحق بهم آخرون، وقد يزداد العدد، لكنه لن يصل الربع مليون بحال، لكن الملايين الآخرين لن يركبوا البحر، ولن يغامروا، وسيظلون على مقربة من الوطن ينتظرون رحيل الطاغية كي يعودوا إلى ديارهم وبيوتهم، وربما يبقى قلة منهم في دول قريبة كالأردن وتركيا إذا وجدوا حياة معقولة وارتاحوا إليها.

هؤلاء لا يلتفت إليهم العالم، فهو يعيش أكثر هواجس الكيان الصهيوني الذي يفضّل بشار ضعيفا منهكا، وبمرجعية إيرانية جديدة متصالحة مع الغرب، على أي خيار آخر، كما أن بعض الدول تعيش هاجس مصالحها، ولدى إيران الكثير من الصفقات التي تغري بها زعماءها بعد رفع العقوبات إثر اتفاق النووي.

هؤلاء الذي نتحدث عنهم، أعني ملايين المهجرين، ومن تبقى من الشعب داخل سوريا هم أصل المشكلة، وهؤلاء لا حل لهم إلا برحيل القتل، وفي المقدمة كبيرهم الذي يعلن أن سوريا ليست للسوريين، وإنما لمن يدافعون عنها، أي أنها لإيران ولمليشياتها القادمة من أصقاع الأرض، أما من يرفضون النظام الذي أصبح هو سوريا عند إيران وشبيحتها، فليس لهم إلا التشرد والمنافي واللجوء!! (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

بسام المرجي - ريف دمشق - عربين

نضال الزغلول - ريف دمشق - عربين

محمد غزال - ريف دمشق - عربين

مصطفى المرجي - ريف دمشق - عربين

عبد الرزاق عبد العزيز الدج - ريف دمشق - دوما

محمود الشيخ - ريف دمشق - زملكا

كمال الشيخ - ريف دمشق - زملكا

هيثم العربي - ريف دمشق - زملكا

محمد الدالاتي - ريف دمشق - مضايا

محمد النموس - ريف دمشق - مضايا

رضا علي الرز - ريف دمشق - دوما

مهند الحريري - ريف دمشق - حزرما

عبد الرحيم عواد - ريف دمشق - الزبداني

محمد أحمد السواح - حمص - الحولة: كفراها

فيصل خالد الخضر - حمص - تل ذهب
مصطفى أحمد سعد الدين - حمص - الحولة: كفرلاها
رامز السعيد - حمص - الوعر
صافي يوسف إبراهيم - حمص - الحولة: قرية برج قاعي
أحمد جمعة المصيطف - حمص - تدمر
غياث أحمد الخليف - حمص - تدمر
عمر أحمد الخليف - حمص - تدمر
آل حريري - حمص - تدمر
ابن جابر البخيت - حمص - تدمر
محمد منير السكيقي - حمص - تدمر
محمد الطالب - حمص - تدمر
بلال الجوري - حمص - بابا عمرو
فيصل خالد حميدان - حمص
رائد دعبول الصوص - إدلب - أريحا
راما طباع - إدلب - أريحا
محمد إبراهيم - إدلب - أريحا
محمد غسان المصري - درعا - الصورة
أحمد المسالمة - درعا - درعا البلد
أحمد محمد عويد العامر - درعا - جاسم

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- سوريا مباشر
- الأناضول
- ترك برس
- الجزيرة نت

- السبيل
- رويترز
- الرياض السعودية
- الشرق القطرية
- العرب القطرية
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: